

صفة الصفوة

وعن الأسود بن هلال قال كنا نمشي مع معاذ فقال اجلسوا بنا نؤمن ساعة .
وعن أشعث بن سليم قال سمعت رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال ابتليتكم بفتنة الضراء
فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء وأخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا تسورن الذهب ولبسن
رياط الشام وعصب اليمن فأتعبن الغنى وكلفن الفقير ما لا يجد .
ذكر مرضه ووفاته عن طارق بن عبد الرحمن قال وقع الطاعون بالشام .
فاستغرقها فقال الناس ما هذا إلا الطوفان إلا أنه ليس بماء فبلغ معاذ بن جبل فقام
خطيبا فقال إنه قد بلغني ما تقولون وإنما هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وكموت الصالحين
قبلكم ولكن خافوا ما هو أشد من